

afte

مؤسسة حرية الفكر والتعبير
Association for Freedom of Thought and Expression

النشرة نصف السنوية لبرنامج

“حرية الصحافة والإعلام”

نشرة دورية عن أوضاع الصحافة والاعلام في مصر

(يوليو - ديسمبر ٢٠١٧م)



النشرة نصف السنوية لبرنامج ”حرية الصحافة والإعلام“

نشرة دورية عن أوضاع الصحافة والاعلام في مصر
(يوليو - ديسمبر ٢٠١٧ م)

إعداد
وسام عطا
مسؤول وحدة الرصد والتوثيق

هذا المُصنَّف مرخص بموجب
رخصة المشاع الإبداعي:
النسبة، الإصدار ٤.٠.



afte
مؤسسة حرية الفكر والتعبير
Association for Freedom of Thought and Expressio

الناشر
مؤسسة حرية الفكر والتعبير

info@afteegypt.org
www.afteegypt.org

رقم الإيداع:

تصميم الغلاف
أمل حامد والتنسيق الداخلي

منهجية الرصد والتوثيق:

تعتمد المؤسسة في رصدها على متابعات باحثي برنامج حرية الإعلام، بالإضافة إلى ما تتداوله الشبكات والمواقع الإخبارية عبر بحث يقوم به الباحث على اداة البحث google، ومجموعة «مرصد صحفيون ضد التعذيب»، ثم يقوم الباحثين بالتأكد وتوثيق الانتهاكات، بالتواصل المباشر مع الضحايا أو ذويهم أو شهود عيان للواقعة، أو من خلال تصريحات من الضحايا من خلال حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي بعد التأكد من صحتها، أو على وسائل الإعلام، أو عن طريق أخبار تنشرها الجهات الصحفية والإعلامية التي ينتمي لها الصحفي.

النطاق الزمني: ترصد النشرة الانتهاكات التي ارتكبت بحق الصحفيين من ١ يناير ٢٠١٧ : ٢٥ يونيو ٢٠١٧.

النطاق المكاني: النطاق الجغرافي لمصر بالكامل

*** معايير إدراج حالة انتهاك لحرية الصحافة والإعلام: في حالة تحقق الشروط الآتية معًا:

- أولاً: إثبات هوية الصحفي:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر أوراق كارنيه نقابة الصحفيين، أو تصريح عمل أو تكليف بمؤسسة صحفية، أو أرشيف صحفي بمؤسسة صحفية، أو شهادة للمؤسسة الصحفية عبر منصات الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

- ثانيًا: إثبات المؤسسة الصحفية:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (توفر صفحة أو موقع أو مطبوعة للمؤسسة الصحفية بالإضافة إلى الإعلان بوجود وسيلة تواصل).

- ثالثًا: إثبات ممارسة الصحفي المهنة أثناء حالة الانتهاك:

يجب تحقق أحد الشروط الآتية: (تصريح عمل أو تكليف بتلك المهمة الصحفية، أو شهادة الضحية أو الشهود، أو شهادة المؤسسة الصحفية عبر منصات الإعلامية أو المسؤولين بها فقط).

ملاحظات

قنوات مصرية خاصة: وتشمل القنوات الخاصة التي مقرها الرئيسي مصر

متعددة: تشمل عدة جهات صحفية أو إعلامية

لم يستدل عليه: عدم التوصل إلى جهة الضحية

٢- جهات أمنية: تشمل قطاع وزارة الداخلية ووزارة الدفاع والقوات النظامية، وأيضا يتم إدراجها في حالة اعتداءات «مدنيون مؤيدون أو مجهولون» في وجود قوات نظامية.

٣- حراسة أو أمن خاص: تشمل أي أفراد حراسة خاصة سواء كانوا بشكل مستقل أو تابعين لشركات، وفي حالة التواصل إلى صدور أوامر مباشرة ممن يقومون بحراسته «مثلاً مسئول حكومي» بارتكاب الانتهاك سيتم اعتبار جهة المعتدي «مسئولون حكوميون».

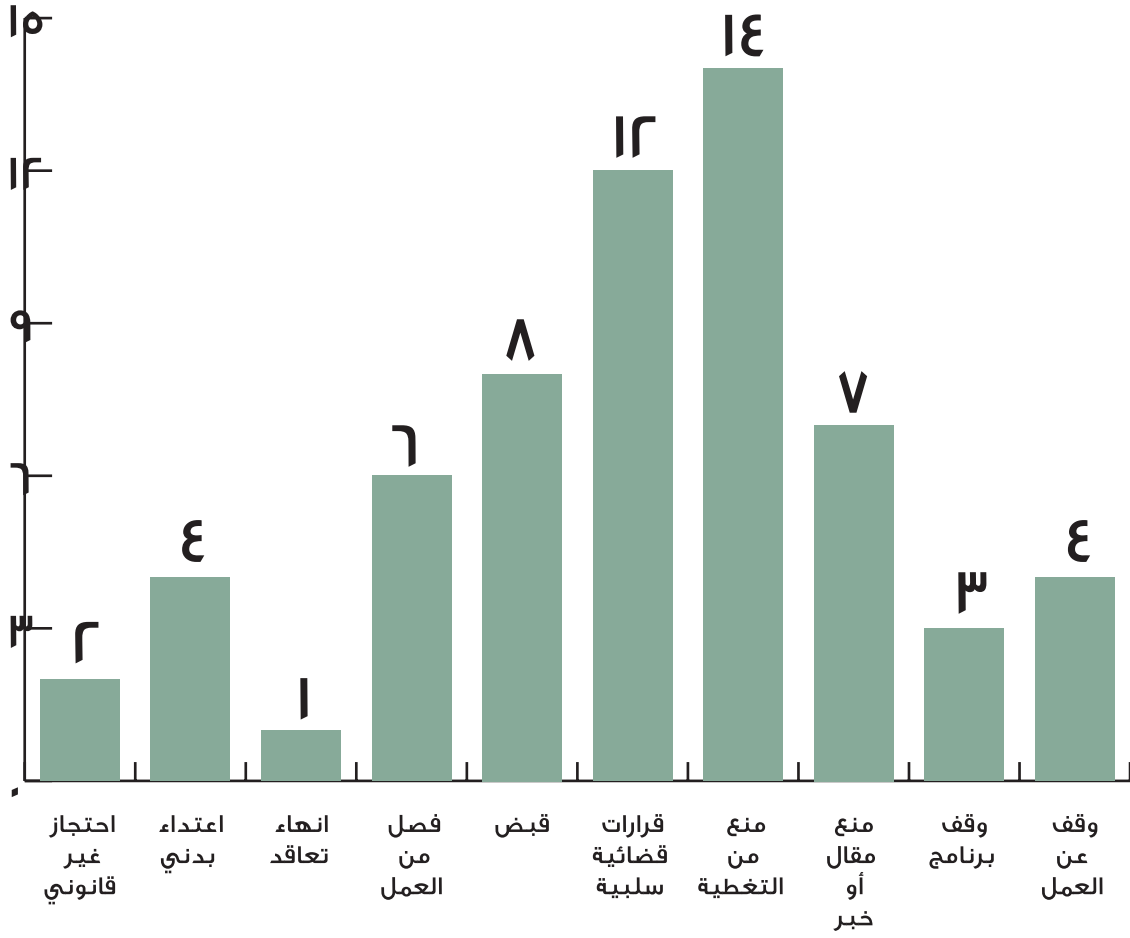
٤- جهات قضائية: تشمل كل المؤسسات القضائية المدنية والعسكرية

- في حالة تعدد الأنشطة الصحفية لنفس الجهة، يتم إدراج الجهة الأكثر هيكلية وتنظيمياً، مثلاً جهة تقوم بإصدار جريدة مطبوعة وموقع إلكتروني، يتم اعتبار نشاط أي صحفي لديها تحت قسم «المطبوعة».
 - **القبض:** هو عملية تقييد حرية الصحفي واصطحابه إلى القسم وتحرير محضر
 - **احتجاز غير قانوني:** هو عملية تقييد حرية الصحفي واقتياده لمكان احتجاز والإفراج عنه دون تحرير أي محاضر
 - **تعريف حالة الانتهاك:** هي كل انتهاك حدث لصحفي واحد في مكان معين وزمان معين.
- يتم تمييزها بأربع متغيرات رئيسية (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك، شخص الضحية)، على سبيل المثال: إذا تم القبض على 3 صحفيين في واقعة معينة وتعرض أحدهم للضرب وآخر للتعدي بالقول، سيتم احتساب 5 انتهاكات في تلك الحالة (3 حالات للقبض على كل صحفي، حالة ضرب صحفي، حالة تعدي بالقول لصحفي).
- في حالة أي نوع من الانتهاك الجماعي (منع من التغطية)، تم اعتباره حالة انتهاك لصحفي واحد - فرضاً - باعتبار أنه استهدف به عقاب جماعي لهوية الصحفي وليس لكل صحفي على حدة، وأيضاً بسبب الإشكالية المعلوماتية حول تحديد عدد الصحفيين المتضررين وهوياتهم خصوصاً أن تلك الانتهاكات تحدث بصورة شبه يومية، إضافة إلى ذلك ما يسببه من إشكاليات إحصائية بتضخم عدد الضحايا بشكل غير طبيعي.
 - **واقعة الانتهاك:** هي كل الانتهاكات التي حدثت لصحفي أو أكثر في مكان معين وزمان معين، بحيث يتم تمييزها بمتغيرين رئيسيين (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك).

مقدمة:

استمرت الحكومة في نهجها الرامي لتأمين المعلومات عبر حجب المواقع الصحفية والإعلامية حيث حجبت ٢٢ موقعاً إخبارياً خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٧ ليصل بذلك حجم المواقع الإخبارية التلفزيونية التي تم حجبها إلى ٩٧ موقعاً منذ بدء جهة حكومية غير معلومة حتى الان في الرابع والعشرون من شهر مايو هذا العام إجراءات حجب مواقع إلكترونية، صحفية وغير صحفية. كما استمرت الانتهاكات بحق الصحفيين، حيث وثقت المؤسسة ٦١ انتهاكاً بخلاف قرارات الحجب ضد الجماعة الصحفية والإعلامية خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٦. وسجلت المؤسسة على رأس تلك الانتهاك ١٤ حالة منع من التغطية، و١٢ قرار قضائي سلبي، و٨ حالات قبض، و٧ حالات منع مقال أو خبر.

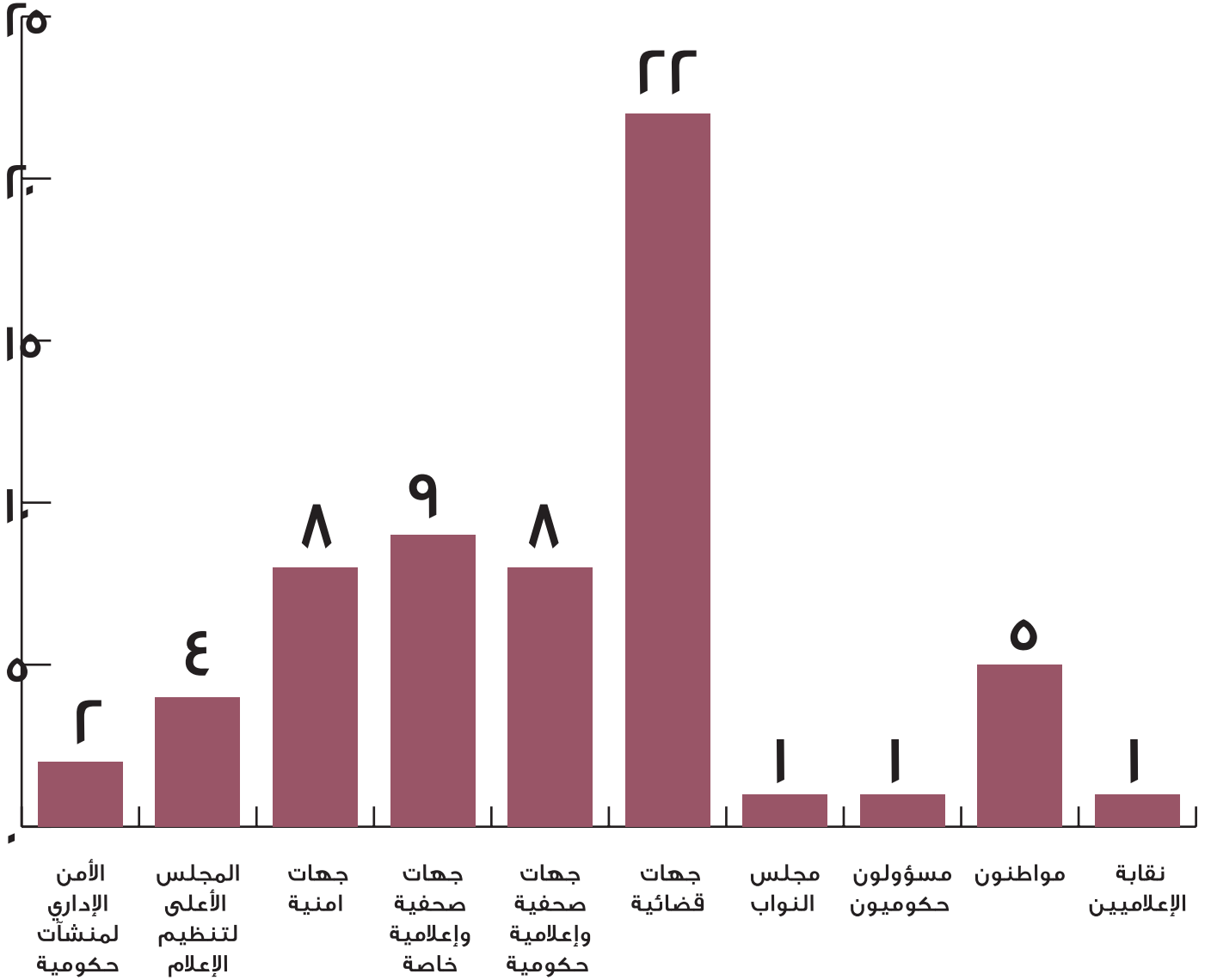
نوع الانتهاك	
2	احتجاز غير قانوني
4	اعتداء بدني
1	انهاء تعاقد
6	فصل من العمل
8	قبض
12	قرارات قضائية سلبية
14	منع من التغطية
7	منع مقال أو خبر
3	وقف برنامج
4	وقف عن العمل
٢٢	حجب مواقع



الانتهاكات حسب جهة المعتدي:

حصل الصحفي بجريدة المصري اليوم بالبحر الأحمر، محمد السيد سليمان على قرار بإخلاء سبيله بكفالة ١٠ آلاف جنيهًا بعد تحقيقات استمرت لأكثر من ٨ ساعات حسب شهادة الصحفي للمؤسسة، والذي اتهم من قبل النيابة العامة بالبحر الاحمر، بنشر أخبار كاذبة على خلفية نشره لعدة تقارير تتناول صفقة القمح المستورد من رومانيا وفرنسا والذي اكتشفت فيه وزارة الزراعة احتوائه على زهور الخشخاش. وأضاف سليمان، تم استدعائي من قبل المحامي العام بالبحر الاحمر بشكل ودي، إلا أنني فوجئت بأني رهن التحقيقات. وأضاف سليمان بأنهم حاولوا على مدار التحقيق معرفة مصادر الصحفي التي استندت إليها في التقارير إلا أنني تمسكت برفضي إطلاعهم على الأسماء لحقي في الاحتفاظ بسرية المعلومات. ولم تكن تلك الواقعة الوحيدة التي كان طرفها جهات قضائية، فقد سجلت المؤسسة ٢٢ انتهاكًا تصدرت بهم الجهات القضائية بالتساوي مع الجهة الحكومية غير المعلومة والتي تشرع في حجب المواقع الإلكترونية، قائمة الجهات التي اعتدى على حرية الصحافة والإعلام، تنوعت بين استدعاءات للتحقيق، وأحكام غيابية في قضايا نشر، وحبس صحفيين. وجاءت الجهات الصحفية والإعلامية الخاصة والحكومية في المرتبة الثانية بواقع ٩، و ٨ حالات لكل منهما على الترتيب، والجهات الامنية بـ ٨ حالات أيضًا.

الانتهاكات حسب جهة المعتدي	
2	الأمن الإداري لمنشآت حكومية
4	المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام
8	جهات أمنية
9	جهات صحفية وإعلامية خاصة
8	جهات صحفية وإعلامية حكومية
22	جهات قضائية
1	مجلس النواب
1	مسؤولون حكوميون
5	مواطنون
1	نقابة الإعلاميين
61	الإجمالي

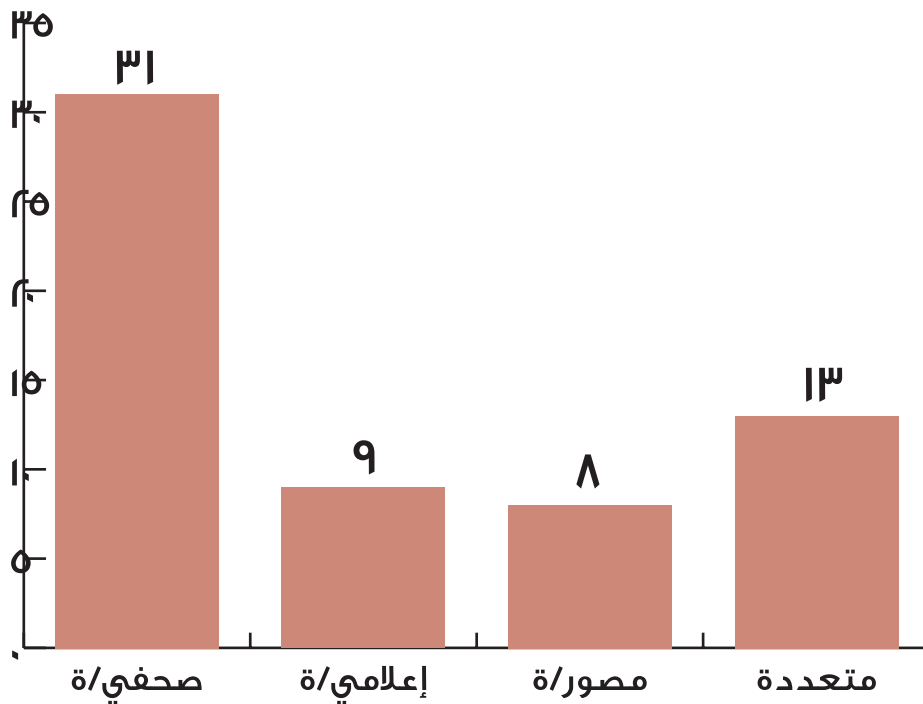


الانتهاكات حسب الوظيفة:

«إنت بتكتب الخبر دا يالا»

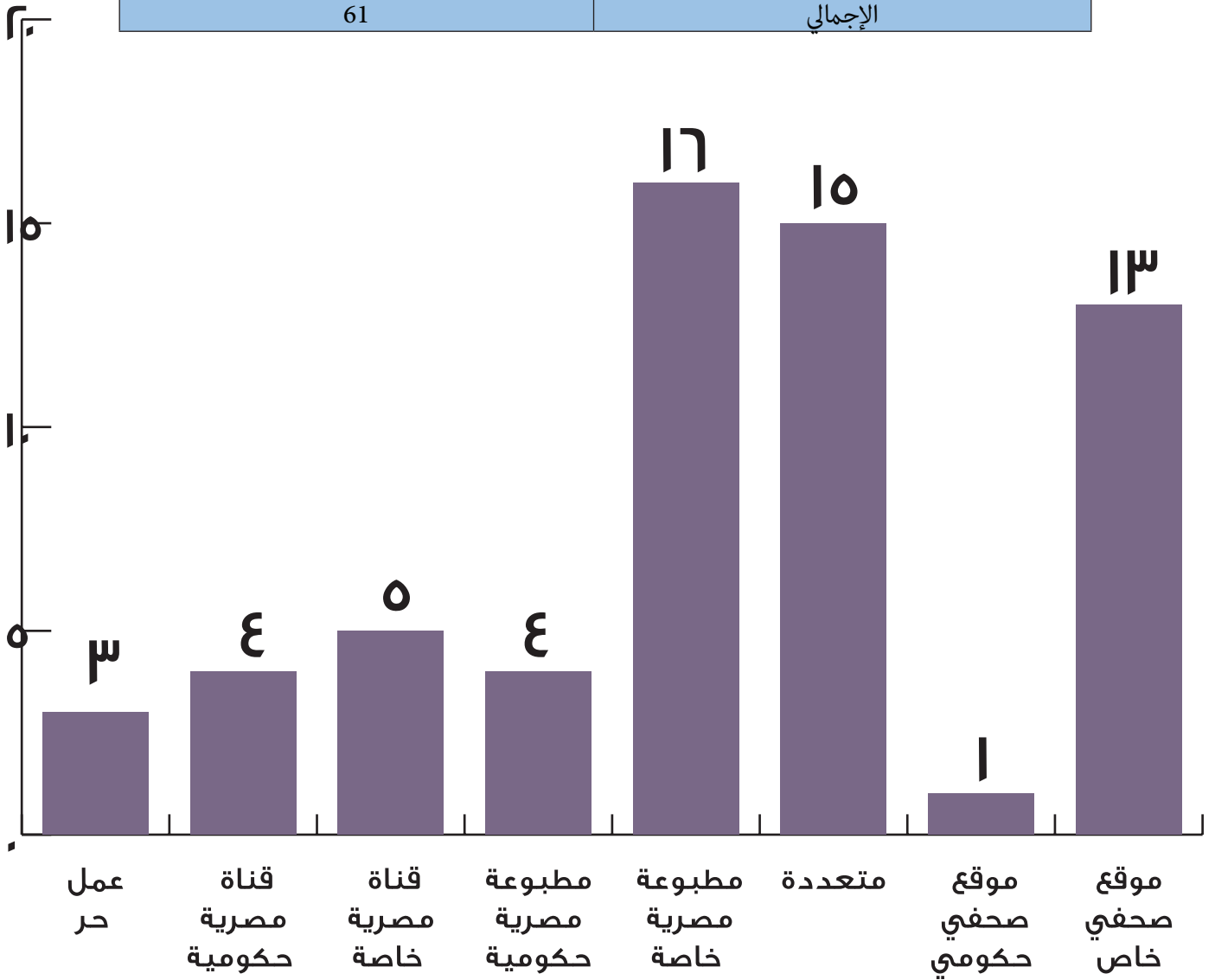
كانت تلك آخر عبارات نائب مدير مستشفى إسنا العام قبل أن يبدأ في الاعتداء البدني على الصحفي بجريدة ميدان الجنوب بسبب خبر نشره الصحفي في الجريدة يتناول دخول سيدة في حالة ولادة إلى المستشفى بدون بطاقة وتسجيل اسمها وهروبها بعد الولادة تاركة الطفل بالمستشفى حسب رئيس مجلس أمناء مؤسسة ميدان الجنوب للتنمية والإعلام، والذي تواصلنا معه لتوثيق شهادته عن الواقعة. وأضاف هلال بعد يومين من نشر الخبر، توجه الصحفي للمستشفى لمقابلة مدير المستشفى، لمتابعة الواقعة، قبل أن يدخل نائب مدير المستشفى إلى مكتب المدير، ويعتدي على الصحفي. حرر الصحفي، محضر حمل رقم ٧٥٩٦ لسنة ٢٠١٧ مركز إسنا. تم التنازل عن المحضر بعد تدخل بعض القيادات القبلية لحل الأزمة بشكل ودي في مقابل الاعتذار للصحفي حسب هلال. وتعرض ٣١ صحفي/ة لانتهاكات، فيما ارتكبت ١٣ انتهاك بشكل جماعي ضد صحفيين ومصوريين وإعلاميين، وتعرض ٩ إعلاميين/ات لحالات انتهاك، و٨ مصوريين/ات لانتهاكات

الانتهاكات حسب الوظيفة	
٣١	صحفي/ة
٩	إعلامي/ة
٨	مصور/ة
١٣	متعددة
٦١	الإجمالي



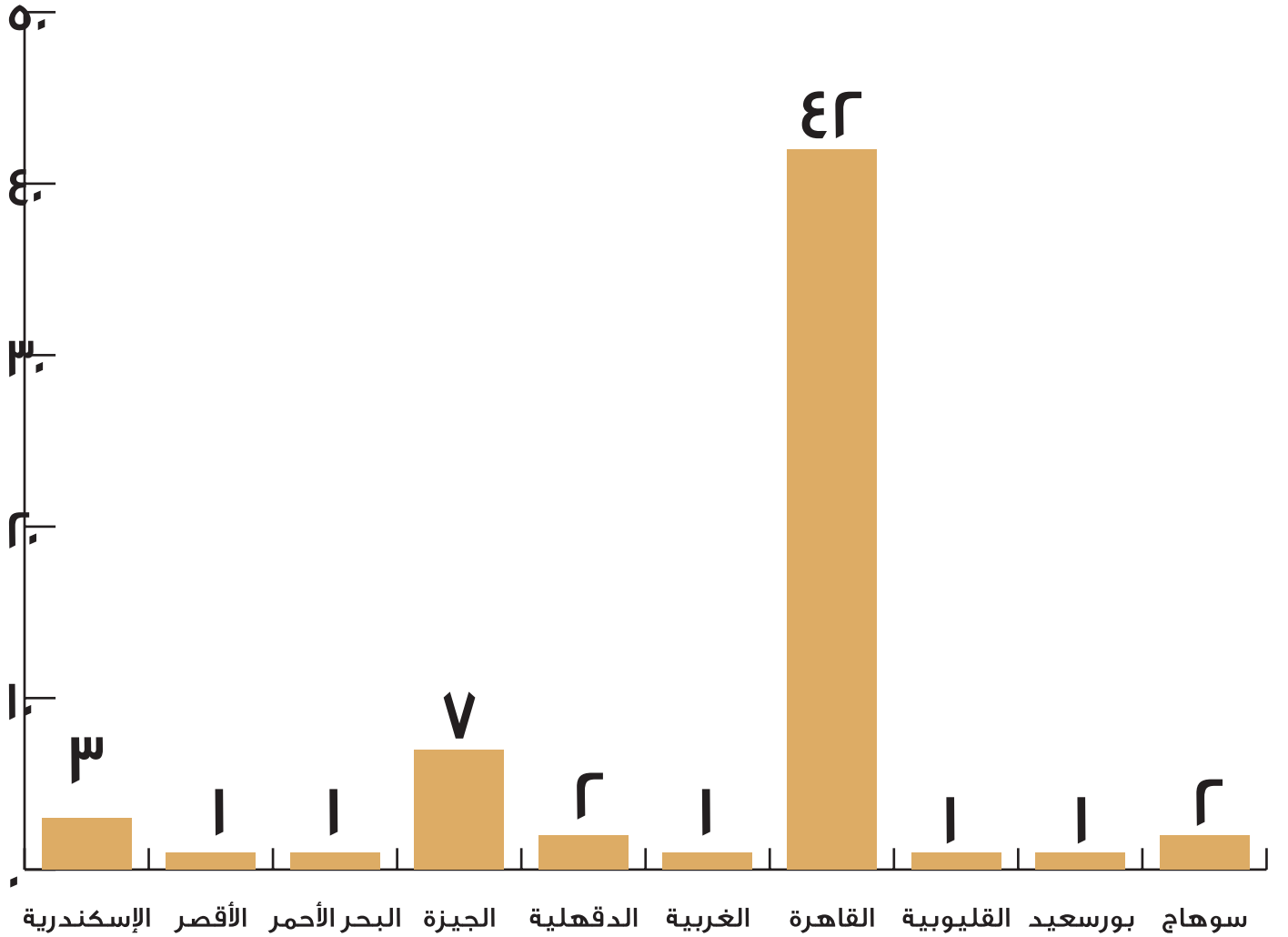
الانتهاكات حسب جهة العمل:

الانتهاكات حسب جهة العمل	
3	عمل حر
4	قناة مصرية حكومية
5	قناة مصرية خاصة
4	مطبوعة مصرية حكومية
16	مطبوعة مصرية خاصة
15	متعددة
1	موقع صحفي حكومي
13	موقع صحفي خاص
61	الإجمالي



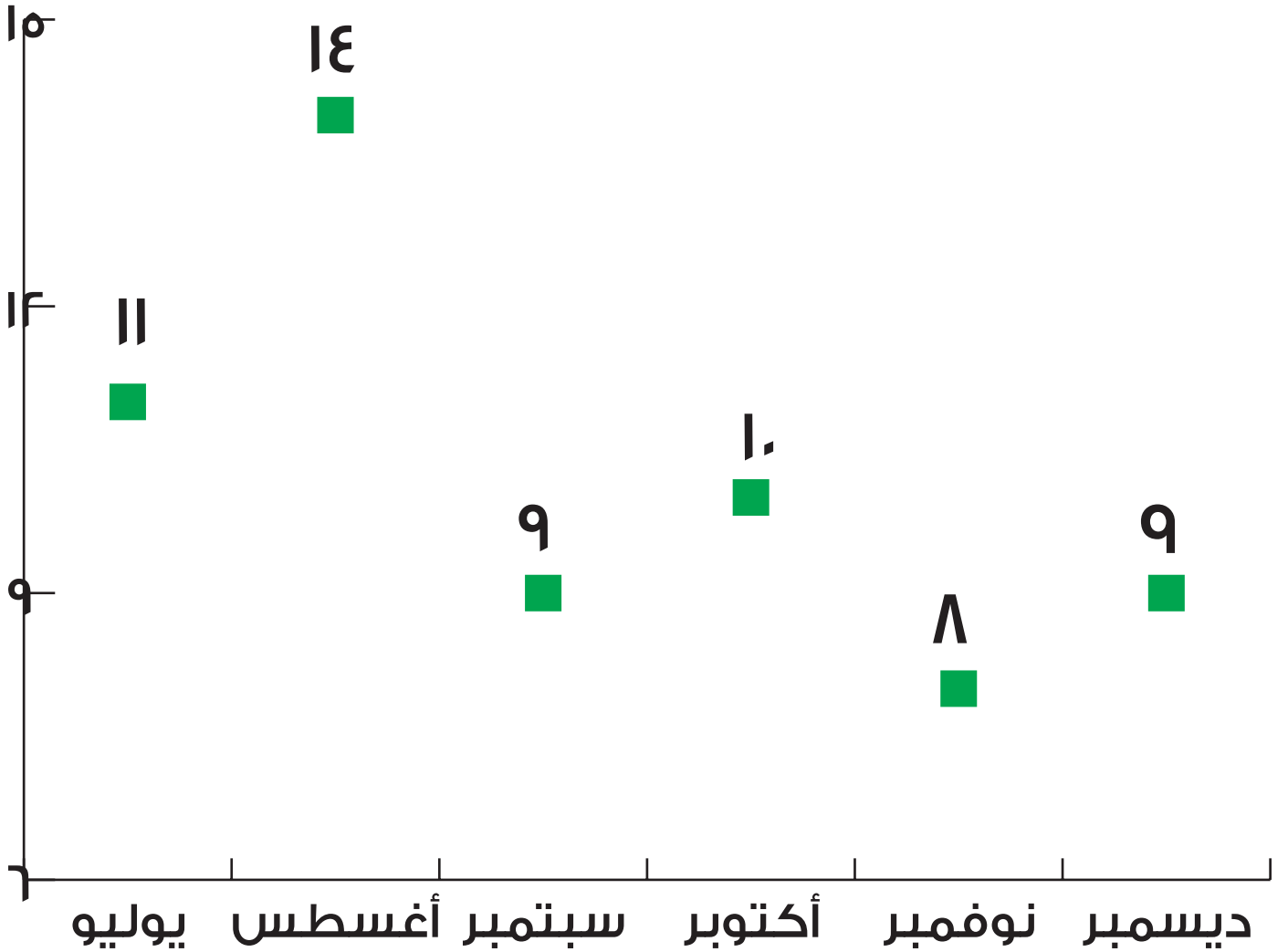
وجغرافياً تركزت الانتهاكات بالقاهرة بواقع ٤٢ انتهاك.

الانتهاكات حسب النطاق الجغرافي	
3	الإسكندرية
1	الأقصر
1	البحر الأحمر
7	الجيزة
2	الدقهلية
1	الغربية
42	القاهرة
1	القليوبية
1	بورسعيد
2	سوهاج
61	الإجمالي



ووفقاً للنطاق الزمني، سجل شهر أغسطس ١٤ انتهاكاً، ويوليو ١١ انتهاكاً، وأكتوبر، ١٠ انتهاكات، و٠ انتهاكات لكل من سبتمبر وديسمبر، و٨ انتهاكات خلال شهر نوفمبر.

الانتهاكات حسب النطاق الزمني	
١١	يوليو
١٤	أغسطس
٩	سبتمبر
١٠	أكتوبر
٨	نوفمبر
٩	ديسمبر
٦١	الإجمالي



الصحفيون المحبوسون:

رقم القضية	الجهة المائل أمامها	الوظيفة وجهة العمل	اسم الصحفي المحبوس	تاريخ القبض
رقم ١٥٨٩٩ لسنة ٢٠١٣ إداري أول مدينة نصر	محكمة جنايات القاهرة - رقم ٢٨ جنوب	مصور - وكالة "ديموتكس" الصحافية	محمود عبد الشكور أبو زيد	14/08/2013
رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	محكمة جنايات القاهرة بعد قبول الطعن بالنقض	مدير تنفيذي - شبكة رصد الإخبارية	سامحي مصطفى احمد عبد العليم	25/08/2013
رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	محكمة جنايات القاهرة بعد قبول الطعن بالنقض	مراسل ومذيع - قناة أمجاد الفضائية	محمد محمد مصطفى العادلي	25/08/2013
رقم ٢٢١٠ لسنة ٢٠١٤ جنايات العجوزة ورقم ٣١٧ لسنة ٢٠١٤ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	محكمة جنايات القاهرة بعد قبول الطعن بالنقض	عضو مؤسس - شبكة رصد الإخبارية	عبد الله أحمد محمد إسماعيل الفخراي	25/08/2013
رقم ٥٦٩ لسنة ٢٠١٥ حصر امن الدولة العليا، ولم تقيده برقم عسكري حتى الان	تم إحالتها للنيابة العسكرية	صحفي	إسماعيل السيد محمد عمر توفيق	29/11/2015
١٥٠٦٠ لسنة ٢٠١٦ جرح قصر النيل	نيابة قصر النيل	جريدة النبأ	حمدي مختار علي	26/09/2016
١٥٠٦٠ لسنة ٢٠١٦ جرح قصر النيل	نيابة قصر النيل	صحفي - جريدة النبأ	محمد حسن مصطفى	26/09/2016

٢٠١٦ لسنة ١٥٠٦٠ جرح قصر النيل	نيابة قصر النيل	صحفي - وكالة "بلدي" الإخبارية	أسامة جابر محمد	26/09/2016
رقم ١١١٥٢ لسنة ٢٠١٦	نيابة أمن الدولة العليا	صحفي - قناة الجزيرة	محمود حسين جمعة	23/12/2016
رقم ٢٠٥ لسنة ٢٠١٥ تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	نيابة دمياط الكلية	صحفي - موقع البديل	صبري أنور محمد عبد الحليم	2/21/2016
رقم ٩١٥ لسنة ٢٠١٧ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	نيابة أمن الدولة العليا	صحفي - جريدة الشورى	محمد الحسيني حسن	12/09/2017
رقم ٩٧٧ لسنة ٢٠١٧ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا	نيابة أمن الدولة العليا	صحفي حر	أحمد حمودة محمد السخاوي	25/09/2017

لمزيد من التفاصيل عن الصحفيين المحبوسين: <https://goo.gl/YkpYcv>